

## التعليق على نظم صفوة الزبد - 27 - كتاب الجنایات - دية الأعضاء

### والمنافع

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - 00:00:00

على الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين فيقول العلامة ابن رسلان رحمة الله تعالى رحمة واسعة واسمه احمد - 00:00:20

ها احمد بن رسلان. متوفى في سنة ثمانمائة واربعة واربعين من الهجرة واضح قال رحمة الله تعالى وهو يتكلم عن الديات والديات قد تكون على النفس وقد تكون على العضو وقد تكون على منفعة العضو - 00:00:40

على النفس اي علاقة النفس وعلى العضو كقطع اليد وعلى منفعة العضو كازالة بطش اليد ما منفعة اليد البطش صح؟ ربما لا تقطع اليد لكنه ربما يعتدي على غيره فيسبب زوال منفعتها. التي التي هي ايش؟ البطش - 00:01:06

واضح السمع هذا الاذن هذا عضو ما منفعة الاذن؟ السمع ولذلك قال الفقهاء لو انه جنى على اذن غيره اذن واحدة وفيها نصف الديمة ولو جنى على اذنيه وفيه مادية كاملة. ولو ازال اذنيه - 00:01:33

وسمعهما فيه ديتان واضح ولا لا لو ازال الاذنين دية كاملة لو ازال السمع لان السمع ليس محله الاذن. السمع داخل الرأس واضح ولا لا فلو ازال الاذنين وازال السمع ديتان - 00:02:01

ديمة للاذنين وديمة للسمع. واضح الاذنان من اعضاء. والسمع من المعاني منفعة العظم فهمتني؟ ولا لا؟ ولذلك الديمة قد تكون على النفس وقد تكون على العضو وقد تكون على منفعة العضو - 00:02:23

وهذا اذا قدرت الديمة شرعا تسمى دية. تمام المال المقدر شرعا بسبب الجنائية على عضو بسبب الجنائية على نفس او عضو او منفعة عضو هذا يسمى دية اذا لم يقدر شرعا وكان من تقدير القاضي - 00:02:47

فهذا يسمى حكمة. اي يحكم بها القاضي وسيأتي في اخر الدرس بيان معنى الحكومة وكيف تحسب. واضح ولا لا والقاعدة في هذا الباب انتبهوا معي. ان العضو الذي يوجد في في البدن واحد منه اذا - 00:03:08

تعدي عليه فيه دية كاملة. فعلى سبيل المثال العقل هذا ليس عضو هذا من المعاني واحد فيه هدية كاملة. الذكر فيه هدية كاملة. واضح؟ وما كان منه عدوان في كل عضو نصف دية. وفي قطع يد واحدة نصف دقيقة. وفي قطع اليدين - 00:03:31

نية كامنة وما كان منه ثلاثة. وفي كل ثلث ثلث دقيقة كالانف فان الانف يتكون من جانبين وحاجز بينهما. هذا المارن يسمى مارن يتكون من الجانب الاول والجانب الثاني وال حاجز في كل جانب ثلث دقيقة. واذا كان - 00:04:01

في العضو او في الجسم منه اربعة. وفي كل واحد ربعة دية الحاجبان في العين الاولى وال حاجبان في العين الثانية. لو ازال حاجبا واحدا فيه ربع دقيقة. وفي ازالة الاربعة دية كاملة - 00:04:31

وقس على هذا. وهذا خلاصة ما سيدركه هنا بزيادة بعض المسائل التي تتعلق بهذا المبحث فقال ويجب في ازالة العقل قال في العقل واللسان والتكلم وذكر والصوت والتطعيم ثم قال وكمرة كدية النفس اي هذه الاشياء فيها دية - 00:04:49

تنكديمة النفس. طبعا دية كدية النفس باختلاف المجنى عليه. فاذا كان حرا ذكرها مسلما فيه مائة من الابل. بحسب نوع الجنائية اذا

كانت عمداً أو شبه عمداً أو خطأً هل مثلاً هل مخمسة؟ هل على العاقلة؟ هل مؤجلة؟ هل؟ بحسب يعني نفس الكلام السابق -

00:05:19

انا تمام واذا كانت الدية على امرأة ففيها نصف ذلك اي خمسون اذا كانت مسلمة حرة واضح ولا لا؟ اية واذا كان على كتابي يهودي او نصراني فيه ثلث الدية -

00:05:49

واضح ولا يعني نفس الكلام الذي اخذناه يأتي هنا تمام فقال هنا بارك الله فيكم في الشرح قال ويجب في ازالة العقل دية ويجب في ازالة العقل دية والمراد به اي بالعقل -

00:06:12

العقل الغريزي ما معنى العقل الغريزي العقل الذي يدرك المدركات بالضرورة والذي هو مناط التكليف الذي هو مناط التكليف بحيث اذا فقده الانسان لا يكون مكلفاً. هذا المراد بالعقل. قال والمراد به العقل الغريزي لخبر البيهقي بذلك. تمام -

00:06:35

قال ولا يزيد شيء على دية العقل انتبه هذا الكلام مهم. ولا يزيد شيء على دية العقل ان زال بما لا ارش فيه ولا حكمة كلطمة يعني الان زال العقل ما سبب زوال العقل؟ قال لطمه لطمة -

00:07:05

فادت الى زوال العقل اللطمة هذه ليس فيها حكمة وليس فيها ارش اذا تجب فقط دية العقل لكنه لو انه على سبيل المثال اخذ عصا غليظة او حديداً فظريه في رأسه ظربة او ضرب العظم. زوال العقل -

00:07:27

فهنا اه الموضحة هذه التي اوضحت العظم فيها خمس من الاليل. واضح ولا لا؟ و Zhao العقل دية كاملة. واضح ولا لا؟ يعني متى يجب في العقل دية كاملة اذا زال العقل بما لا ارش فيه ولا حكمة. مفهومه فان زال بما فيه عرش او زال في او زال -

00:07:54

ما فيه حكمة فان هذا يزيد فوق قضية العقل العرش ويزيد فوق قضية العقل الحكمة. فهمت شيخ ولا لا؟ قال هنا وفي قطع اللسان دية هذا عضو واحد. في الجنابة -

00:08:21

عليه نية كاملة. اي اذا جنى على كل اللسان. حتى ولو كان اللسان الكن الكن الذي لا يستطيع التكلم بشكل جيد الكن النحو يبسط من لسان الالكتيم والمرء تكرمه اذا لم ينحني -

00:08:41

واذا اردت من العلوم اجلها فعليك منها بمقيم الالسن النحو يبسط من لسان الكلم الذي لا يستطيع النطق بشكل جيد واضح ولا لا؟ اية حتى يقول هذا يعني يريد ان يقول حتى وان كان هذا اللسان فيه نقص في النطق -

00:09:05

لو اعتدي عليه فيه هدية كاملة واردت تعرفون الاردت الذي يدغم في غير موضع الادغام. ما معنى لو تذكره في الامي في الصلاة؟ لا تصح الصلاة خلف امي ومنه الفق وارد -

00:09:26

يقرأ اهنا الصراط المستقيم. واضح لنا؟ اية. قال والثغ و طفل حتى ولو كان لسان طفل. ايضاً فيه دية كاملة. مع ان الطفل لا ينطق بالفعل وان كان ينطق بالقوة اي انه سينطق مستقبلاً اذا تعلم صح ولا لا -

00:09:43

لكنهم قالوا ان في قطع لسان اخرين الذي لا يستطيع الكلام. في قطع لسانه حكمة. لماذا؟ قالوا لانه بسبب الخرس فاتت منفعة هي من اعظم منافع اللسان. التي هي الكلام -

00:10:11

فلو اعتدي على اخرين فقطع لسانه فلا تجب دية وانما تجبه ماذا؟ حكمة اي يحكم بها من القاضي يحكم بها القاضي كما سيرأ بيانيه. قال رحمة الله تعالى لخبر عمرو بن حزم وفي اللسان الديه. رواه ابو داود في -

00:10:35

قال وفي ابطال التكلم دية. وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة. حتى وان كان شف الاول شف اللسان عضو. الان منفعة العضو الذي هو ايش؟ التكلم. تمام؟ قال وفي ابطال التكلم -

00:10:55

وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة. يعني بعض الحروف مثلاً عندهم مشكلة فيها. بعضهم لا يستطيع ان ينطق الراء مثلاً ها حتى وان اذا اعتدي عليه فسبب له فقدان النطق. فقدان التكلم -

00:11:15

وجبت دية كاملة. قال رحمة الله وان كان لا يحسن بعض الحروف خلقة لانه اي لان التكلم من اعظم المنافع ونقل الشافعي في الام فيه الاجماع اي الاجماع على ان في فقدان النطق -

00:11:35

في فقدان التكلم الديه. قال وانما تؤخذ ديتها اي دية التكلم اذا قال اهل الخبرة لا يعود نطقه وده يعود نطقه. نعم. والا بان قالوا من

الممکن ان یعود نطقه انتظر - 00:11:55

انه یعود اليه النطق. تمام؟ قال وفي ذکر اي في قطعه او اشالله بقطعه اي في في ازالة العضو. اسلاله اي ازالة منفعته. واضح ولا لا  
00:12:15

قطعه او اشالله دية اي لانه عضو واحد. لخبر ابن - 00:12:46  
حزم من ابن حزم؟ هذا الصحابي عمرو بن حزم. طبعا هذا كتاب عمرو بن حزم. تمام؟ هذا كتاب مشهور. قال في الذکر الدية في الذکر  
الدية. قال وفي ابطال الصوت مع بقاء اللسان. هذا منفعته - 00:13:06

منفعة عضو الصوت. تمام؟ مع بقاء اللسان على اعتداله وتمكنه من التقطيع والترديد دية لانه من المنافع المقصودة. فلو ابطل صوته  
انتبه لهذا. فلو ابطل صوته واحد وحركة لسانه اي بحيث اصبح اللسان لا يتحرك. تمام؟ قال فديتان - 00:13:32  
لماذا دية؟ لان في كل واحد منهما لو انفرد دية مستقلة. قال وفي ابطال التطعيم يعني اللسان ما زال موجودا وما زال يتحرك لكن  
اللسان اصبح لا يذوق الطعام لا يميز بين حموضة وحلواوة - 00:13:54

بيین ملوحة وعذوبة لا يميز. واضح؟ ايضا فيه هدية تمام اذا النظر في اللسان من عدة جهات من جهة تقطيعه الطعام من جهة التكلم  
من جهة التطعيم. واضح ولا لا؟ ايوه. قال وهو الذوق دية كغيره من الحواس - 00:14:14

وتدرك به حلواوة اي باللسان. تدرك به حلواوة وحموضة ومرارة وملوحة وعذوبة. وتوزع عليه عليها الدية. ايش معنی ما توزع عليها  
الدية؟ هذی کم امور؟ خمسة نفترض انه فقد من الخمسة واحدة - 00:14:32  
اللسان لا يدرك الحموضة لكنه يدرك الحلواوة ويدرك المرارة ويدرك الملوحة ويدرك العذوبة. لكن الحموضة لا يدركها اذن الدية بقدر  
بقدر ما فقدت بقدر ما فقد من هذه الامور الخمسة. سيكون هذه خمسة هو فقد واحدة. کم؟ خمس الدية. فهمتم المشايخ ولا لا؟ ان  
شاء الله - 00:14:58

قال فانها فانها نقص الادراك. قال ايش عندکم؟ وتوزعوا عليها الدية انها فان فان نقص الادراك. من عنده طبعة اخرى؟ هذا هو  
الصواب. هذا هو الصواب فان قصد الادراك عندك طبعة اخرى؟ ايش مكتوب؟ هذا هو الصواب. وان نقص الادراك فحكومة - 00:15:28

تمام ان نقص يعني انتبه معي شوف الاول الاول فقد التطعيم عم مطلقا دية كاملة. فقد بعض انواع التطعيم مطلقا يعني في المثال  
الذی ذکرته لكم فقد الحموضة مطلقا بقدر ذلك من الدية - 00:15:53  
الصورة الثالثة لم يفقدتها بالكلية لكن نقص قدر التطعيم. كان يذوق الاشياء ذوقا طبيعيا. لكن بعد اصبح ذوقه ناقصا فهمتم ولا لا؟ ايوا  
هذا لما نقص مرحبا بالشيخ. اهلا وسهلا. كيف حالكم - 00:16:21

ايش هذا؟ اذا نقص التطعيم هذا النقصان في التطعيم له حالتان. اما ان يمكن تحديد مقداره. يعني مثلا كانت نسبة تذوقه للحلواوة مائة  
في المائة. اصبحت النسبة خمسين في المئة. ها اذا امكن - 00:16:51  
تحديد مقدار النقص فانه حينئذ يكون ماذا؟ يكون بالحكومة. اي يحكم القاضي مسبح کم نقص ونسبة ذلك من الدية؟ هذا معنی  
الحكومة. کم نقص ونسبة ذلك من الدية لان الحكومة معنها ان القاضي يقدر طبعا لا يقدر بالتشهي. وانما يقدر بالنسبة المادية. ولذلك  
ممكن تنظر في صفحة خمسية - 00:17:20

واحد وعشرين على طبعتنا قبل قوله في القتل تکفیر قبل قوله حتى تعرف ما معنی الحكومة؟ قال الحكومة هي جزء نسبته الى دية  
النفس نسبة ما نقص بالجنایة من قيمته لو كان رقيقا بصفاته. يعني مثلا لو كان هذا رقيق قيمته - 00:17:45

والف بعد الجنایة عليه اصبحت قيمته تسعمائة. قبل الجنایة قيمته کم؟ الف. بعد الجنایة اصبحت قيمته کم؟ تسع مئة. کم نقص؟  
عشر. مئة عشر. صح؟ اذا هذا المقدار هو الحكومة. واضح هذا المقدار العشر. عشر من الدية هو الحكومة. اذا الحكومة - 00:18:15  
القاضي لا يقدرها ماذا؟ تشهيما وانما بقدر ما نقص من نسبة الدية. فهم يا مشايخ ولا لا واضح؟ اذا هنا لما قال لك لما قال لك این هذا؟  
بارك الله فيکم. قال فان قص - 00:18:15

فان نقص الادراك فحكومة نقول فان نقص الادراك فحكومة ان كان ذلك مقدرا. اي ان كان ذلك النقص مقدرا حکومة اي

جزء من الديمة نسبته نسبة ما نقص منها لو كان ذلك الشخص رقيقا. واضح المشايخ ولا لا؟ جيد - 00:18:35

ايوة ، طب ان لم يمكن تقديره اي تقديره ما نقص. فحينئذ يكون ارش. الارش يكون في الجنائيات غير مقدرة يعني مثال لو ان انسانا خدش انسانا في جلد هكذا - 00:19:02

خدشه في جلد فحسب له ماذا اخدش في في جلد ها هذه الاخدash هذا لا لا يقدر واضح؟ فهذا يقال فيه ماذا؟ عرش. حيث كان حيث كانت الجنائية غير مقدرة. يأتي العرش - 00:19:21

وحيث كانت الجنائية مقدرة يأتي ايش؟ يعني مقدرة بالنسبة تسمى حكومة وحيث كانت الجنائية قدر تقديرها شرعا يسمى دية. اتضح الفرق واضح ولا لا؟ مرة اخرى الديمة ما دراع شرعا في اتلاف نفس او عضو او منفعة عضو هذى الديمة. والحكومة ما يقدرها - 00:19:42

القاضي من جزء من الديمة بالنسبة لو كان ذلك الشخص رقيقا ونظركم مقدار النقص منها كم مقدار النقص الذي حصل؟ هذا ايش يسمى؟ فان لم يتقدر ارش تمام؟ اذا هنا لما قال فان نقص الادراك فحكومة فان نقص الادراك فحكومة - 00:20:12

هذا محله متابع ها آآ ان كان نعم. قال رحمة الله تعالى وكمرا كدية النفس اي وفي كمرة بفتح الكاف وسكون الميم تمرة. وهي الحشفة اي رأس الذكر دية لان معظم منافع الذكر وهي اللذة المباشرة - 00:20:38

وهي لذة مباشرة وهي لذة مباشرة تتعلق بها. فما عدتها منه تابع لها. اي ما عدنا الحشفة من الذكر تابع. ولذلك لو اعتدى شخص على ذكر غيره فقطع الذكر كله - 00:21:07

الحسابية وما عدتها دية واحدة ولو قطع الحسن فقط دية واحدة فان ما بعد الحشفة تابع لها فهمتم ولا لا؟ ان شاء الله. قال كالكف مع الاصابع. شف لو اعتدى - 00:21:26

قطع كفا مع الاصابع لينة واحدة فقط لا نقول الكاف يهودية والاصابع له هدية. تمام ولا لا؟ قال رحمة الله كدية النفس اي الديمة الواجبة في الاشياء السابقة كدية نفس مجنى عليه. من رجل وامرأة - 00:21:46

وغيرهما. تمام؟ من رجل وامرأة وغيرهما اي من كتابي من مسلم او كتابي او مجوسى على التفصيل السابق تقريره في الدروس الماضية قال الفقهاء وتجبديه كاملة في ابطال الاملاء لو ان شخصا اعتدى على اخر فكسر صلبه. وادهبا قدرته على - 00:22:06

الاملاء اصبح هذا الشخص لا مني له فان هذا المجنى عليه الذي ذهبت قوته على الاملاء تجب له دية كاملة لفوائد منفعة النسل وهي من المنافع العظيمة المقصودة وكذلك لو اعتدى رجل على امرأة فادهبا عنها قوة الاحبال - 00:22:42

اصبحت غير قادرة على الاحبال وهذا يحصل وشوف في حوادث السيارات بعض الناس اذا جاءت الصدمة صدمة السيارة في الظهر مثلا ربما بعد ذلك يقول الاطباء هذا خلاص ينقطع نسلهم - 00:23:11

واضح؟ ذهبت قدرته على الاملاء. ذهبت قدرته على النسل. وكذلك يحصل في النساء. تجب في لهذا دية كاملة. تمام؟ قال وفي قطع اذن نصف الديمة سواء في ذلك السميع والاصم - 00:23:33

لماذا؟ قلت لك لان الاذن ليست هي محل السمع. ولذلك فرق بين الاذن ومنفعة الاذن منفعة الاذن السمع من الرأس داخل الرأس. الاذن هذه للجمال. وتساعد على السمع هي في الاصل للجمال. واضح؟ قال هنا وسواء في ذلك السميع والاصم لخبر عمرو ابن حزم. هذا عمرو ابن حزم عنده - 00:23:58

كتاب اصلا هو روى لنا كتاب الديمة. كتاب كتابه كامل في الديمات. ها؟ من رواية عمرو بن حزم تمام ولذلك ستتجدهم دائمًا في الجنائيات في الديمات لخبر عمرو بن حزم لخبر عمرو بن حزم ما هذا؟ تمام؟ لكن يقطعونه بحسب المناسبة. قال وفي - 00:24:28

الاذن خمسون. رواه الدارقطني. وغيره او استمع لها للاحريفين. اي في السمع اذا ذهب نصف الديمة اذا ذهب السمع نصف الديك. اي اذا ذهب السمع من اذن واحدة. نصف الديمة. فان ذهب السمع من اذنيه دية كاملة. فان - 00:24:51

ازال الاذنين وافقده السمع فيهما ديتان. واضح المشايخ. قال لخبر بذلك ولانه من المنافع المقصودة. بل السمع من اشرف الحواس. بل

قال بعض العلماء انه اشرف الحواس في الدنيا. السمع. ولذلك الاصم في الغالب اذا ولد الانسان - [00:25:12](#)  
انه يكون ابكم. وحينئذ لا يكون مكلاً ولذلك لو تذكرون في شروط وجوب الصلاة قلنا منها سلامة الحواس. فلا تجب الصلاة على من ولد اصم. وابكم لا تجب الصلاة عليه. ولا يجب عليه القضاء اذا ردت اليه حواسه. لكنه لو ولد اعمى - [00:25:42](#)

تجب عليه الصلاة. وفي القرآن الكريم عادة ما يقدم الله عز وجل السمع عن البصر صح والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون [00:26:12](#)  
وجعل لكم السمع والابصار عادة ما يأتي السمع مقدم لانه افضل - [00:26:12](#)

قال الفقهاء السمع افضل من البصر اي في الدنيا. والبصر افضل من السمع اي في الآخرة. لماذا لرؤية المولى عز وجل. لرؤية المولى عز وجل. نعم قال [واليد والبطش وشم المنخلين](#) - [00:26:38](#)

وشفت والعين ثم البصر. قال واليد في ابطال في ابطال للبطش من يد واحدة نصف الديمة اي اذا يعني اصاب اليد بالشلل. اصبحت لا تستطيع ان تبطشها ففيها ايش؟ دية واحدة. فيها نصف دية. يد واحدة نصف دية. ومثله لو ابطل مشي الرجل - [00:27:00](#)  
رجل واحدة فيه نصف دية. قال لانه من المنافع المقصودة. وفي ازالة شم بفتح الميم وكسرها ماء ميم. من خير منخر مع كسر الخاء اي الواحدة بالجناية على الرأس وغيره نصف الديمة - [00:27:31](#)

بانه من اعظم المنافع كالبصر وفي ازالة شم المنخرین دية صاحبها شوف هذا هذا في ازالة الشم الذي هو منفعة ليس في قطع [الانف هذا في ازالة منفعة](#) قال - [00:27:55](#)

لانه من الحواس التي هي طلائع البدن. تمام. يريده والله اعلم بقوله طلائع البدن اي ما يدرك بها البدن [الاشياء اي ما يطلع البدن من خاللها على غير](#) - [00:28:13](#)  
ما يطلعوا تمام؟ فكان كفирه منها. وان نقص اي نقص الشم. وعلم قدر الذاهب وجب قسطه والا والا حكمة. قال وفي ازالة شفة انتبه [معي. ازالة ايش؟ ما ضابط الشفة؟](#) قال وهي التي في عرض الوجه - [00:28:33](#)

الى الشدتين هنا يعني ليست مراد الشفاء فقط الحمرة هذى لا الشفة هنا مفهومها اوسع فليست مجرد العمرة. قال وهي التي في [عرض الوجه الى الشدتين الى هنا هذا يسمى شدق تمام؟](#) وفي طوله الى ما يستر اللثة - [00:28:58](#)

اين اللثة الذي تنبت عليه الاسنان هذا اللحم الذي تنبت على الاسنان لثة. اذا الى هنا هذا ليست هذه الاحمر فقط بالاعلى الى هنا [هذا وليس هذا فقط الاحمر بل الى هنا. واضح؟ الذي](#) - [00:29:21](#)

اللثة السفلی. تمام؟ قال وهي التي في عرض الوجه الى الشدتين وفي طوله لا ما اللثة نصف الديمة. قال وفي العين الباصرة نصف [الديمة. لخبر ابن حزمه. وفي العين خمسون من الابل رواه ما لك](#) - [00:29:43](#)

ولو كانت جهراء يعني حتى ولو كانت العين فيها عيب لا يمنعها من الابصار. حتى لو كانت العين فيها عيب لا يمنعها الابصار كالجهراء [وهي التي لا تبصر في الشمس](#) - [00:30:05](#)

واضح؟ او الحولاء والحوال عيب في العين لا في البصر فان عضلة العين لكل عين يقولون ست عضلات تمسکها واضح فاذا اختلت [عضلة عين فان هذا السواد يذهب يمينا او يسارا](#) - [00:30:21](#)

فهمتم؟ بعض الناس تجد هذا السواد ليس في موضعه في الوسط يمين او في اليسار هذا عنده خلل في عضلة العين التي تممس [العين لكن بصره جيد يعني يرى جيدا. فقط الاشكال في](#) - [00:30:42](#)

في مكان السواد هذا. ليس بالمكان الطبيعي. هذا المقصود قال وهي التي كانها ترى غير ما تراه واضح ولا لا؟ يعني هو ينظر السواد [الى ذاك الاتجاه وهو ينظر هناك. واضح هذا المقصود. وهي التي كانها ترى](#) - [00:30:58](#)

كانها ترى غير ما ترى انت تنظر اليك وهو في الحقيقة ينظر الى غيره. فهمتوا ولا لا؟ هذا المقصود قال او عمساء وهي ظعيفة [الرؤية مع سيلان الدمع غالبا هذى تسمى ايش؟ عمساء](#) - [00:31:20](#)

ومنه الاعمس. ومن المحدثين سليمان بن مهران الاعمى شج تعرفونه ولا لا؟ من كبار المحدثين والقراء احد اصحاب القراءة الشاذة [صح وله دعابات كثيرة ذكرها انه كان ظنينا. ما معنى ظنينا؟ بخيلا بالتحديث. لا يحدث كثيرا. لا يحدث](#) - [00:31:39](#)

في القرآن الكريم وما هو على الغيب بظنين بخييل. ها؟ بمنتهم. فكان لا يحدث كثيرا. فازعجه طلاب الحديث. يريدون منه ان يحدثهم ويتمتع. تمام فاتخذ له كلبا. وجعله بجانب البيت. كلما جاء طلاب الحديث سلط عليهم الكلب - [00:32:18](#)

اضطروا وفوجئ بيوم في يوم من الايام ان طلاب الحديث دخلوا الى بيته. فتعجب اين الكلب؟ قالوا مات. فقال مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واضح ولا لا؟ وله قصص اخرى كثيرة يعني. نعم. قالوا كان متزوجا بامرأة. هم - [00:32:48](#) وهو طبعا كان آذميم الخلقة. واضح؟ وحصلت خصومة بينه وبين زوجته فذهب الى احد اصدقائه وقال له اريدك ان تتوسط عند زوجتي حتى خلاص نصلح المشكلة ونعود كما كنا - [00:33:18](#)

فجاء اليه صديقه معه الى زوجته. فقال لها اصبري علي. اصبري علي فقد صبرت عليه الكثير وانا اعلم ان فيه من العيوب كذا وكذا وكذا وكذا سرد لها عيوبا كثيرة. قال قبحك الله زدتتها عيوبا - [00:33:38](#)

عني لا تعلمها. يعني اعطيتها عيوب. عيوب من عيوبها هي اصلا لا تعرف. انت الان دماغك بيتك لتصلح فزدت تبين لها عيوب ما هي ليست عارفة فيها. واضح اننا واشياء كثيرة سبحانه الله. نعود الى الدرس حتى تنشطوا. وعمشاء - [00:33:58](#) قال وهي ظعيفة رؤيا مع سيلان الدمحي غالبا او عشياء وهي التي لا تبصر ليلا فقط. لكن في النهار تبصر. او بها بياض كن لا ينقص الضوء. يعني بعض الناس عنده بياض فوق هذا السوداد. لكن لا ينقص الضوء. ما معنى لا ينقص الضوء؟ لا ينقص البصر. يعني البصر - [00:34:18](#)

تمام لكن عنده اليوم تسمى المياه البيضاء التي تغطي هذا السوداد. نعم. قال ثم في ذهاب ابي البصر من عين واحدة ولو بيقائها نصف الديمة. يعني اذا ازال البصر من عين واحدة حتى لو ان العين باقية لكن - [00:34:38](#)

ازالت التي هي البصر قال فيهاكم؟ نصف الديمة. قال والرجل او مشي لها والخصية والية واللحى نصف الديمة. اي وفي الرجل الواحدة نصف الديمة. او ابطال مشي لها اي وفي ابطال مشيها - [00:34:58](#)

في الدقيقة او خصيتيين بضم الخاء افصح من كسرها اي احدى الانثيدين وهي البيضة ويجب فيها نصف الديمة وفي البيضتين الديمة قال وفي الية وهي اللحم الناتى من البدن اي عن استواء الظهر والفخذ. نصف الديمة - [00:35:18](#)

وفي العليين الديمة وفي اللحى بفتح اللام ويجوز كسرها ويجوز كسرها. لحي لحي تمام؟ واحد اللحىين بالفتحين وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اسنان الاسنان السفلى هذا يسمى لحيم تعرف الخروف هذا لما تذبحه في العيد؟ ها هذا تنتظروا اليه وانظرتم في عيد الاضحى ولا ما نظرتم؟ هذا يسمى لحي تنبت عليه الاسنان - [00:35:38](#)

شفنا قال نصف الديمة كالاذن وما عطف عليها وطبقة من مارن وطبقة من مارن او جائفة ثلث والجفن ربع السالفة والجفن ربع السالفة اي ربع الديمة. الديمة السالفة التي تقدم ذكرها. قال وفي طبقة من مارن وهو ما لان من الانف - [00:36:09](#)

هذا ما لانا من العنف وخلى من العظم. هذا اللين ها وليس الذي فيه العظم والانف يشمل على طرفين مسميين بالمنخرین وحاجز بينهما كم صاروا؟ ثلاثة. ففي كل منهما ثلث دية صاحبها - [00:36:33](#)

وفي الجميع الديمة اي لو انه ازال الجميع دقة كاملة لخبر ابن حزم. وفي الانف اذا استؤصل المارن الديمة الكاملة. رواه البيهقي. او تمام قال رحمه الله تعالى او جائفة ما معنى الجائفة؟ التي تصل - [00:36:55](#)

الجوف مأخوذة من الجوف. تمام. او جائفة بالوقف وهو جرح يصل الى جوف دقينها بقيد فيه قوة محيلة للغذاء. وهو جرح يصل الى الجوف. الجائي فكم فيها؟ الجائفة فيها ثلث - [00:37:31](#)

تضيع ثلث دقة. قال وهو جرح يصل الى الجوف فيه قوة محيلة للغذاء او الدواء. مثل البطن طعن في بطنه هذه جائفة يجب فيها ثلث الديمة وصدر ايضا ثلث الديمة وثغرة نحر هنا. ثغرة ثغرة بضم الثاء - [00:37:51](#)

وسكون الغين ثغرة نحر هنا ها فيها كم ثلث الديمة. فيخرج داخل الذكر هذا لا يعتبر جوفا لو انه طعن الذكر ووصل الى داخل الذكر هذا لا يعد جوفا. ليس ليست جائفة. لانه ليس جوفا - [00:38:18](#)

وخرج الفم ليس جوفا والانف ليس جوفا كذلك الفخذ لو طعنه في فخذه. الفخذ هذا ليس جوفا لانه ليس فيه قوة احالة للغذاء.

واضح ولا لا قال فلا يسمى جانفة. ثلثها اي ثلث دية صاحبها اذا كان مسلما ذكرا - [00:38:40](#)  
حرا اذا كان اذا كانت انتى اذا كان كتابيا بحسب ما يكون. قال وفي الجفن وهو غطاء العين من جفوني الاربعة ربع الديه السالفة. وفي  
الاربعة الديه كاملة في الاجواء الاربعة الديه كاملة - [00:39:07](#)

لان فيها اي في الاجفان جمالا ومنفعة وهذه الديه للجفن تجب ولو كان الجفن لاعمى حتى ولو كان لاعمى. شوف التعلييل ايش يقول.  
لان فيها جمالا. والاعمى ايضا يفتقر لهذا الجمال واضح ولا لا؟ فقالوا الاعمى في قوة الابصار فقط. لكن هذا منفعة اخرى لا تتعلق - [00:39:26](#)

صح تمام قال لاصبع عشرون ومنها الانملة ثلث ثلث ومنبه من وفي المنقلة. انتبه معي باصبع عشر دية الاصبع الواحدة عشر الديه  
فدية اصبع المسلم الحر الذكر عشر من الابل - [00:39:57](#)

ودية اصبع المرأة المسلمة الحرة خمس من الابل. هذا خمس. ثم كل انملة بالنسبة للمرأة تمام سيكون ثلث الخمس. بالنسبة للرجل ثلث  
العشرة الا في الابهام في الانمولة الواحدة نصف - [00:40:19](#)

هذا نصف وهذا الاسم. واضح ولا لا؟ نعم. والمنقبة المراد بالمنقبة هي تنقل العظم عن محله. التي تنقل بدون كسر. ما تكسر العظم.  
لكن تنقل العظم عن محله. يخرج العظم - [00:40:46](#)

ومن محله فيبقى خارج محله. هذا يسمى ايش؟ منقلا. لانه في عندك منقلة وفي عندك هاشمة وفي عندك موضحة سيأتي بعد بعدها  
قليل بيانها. قال رحمة الله لاصبع فيها من يد ورجل تمام - [00:41:06](#)

عشري اي عشر دية صاحبها ومنها اي من الاصبع الانملة لغير الابهام لها ثلث من العشر او من العشر المذكورة لان الواجب في غير الابهام  
التي هي ثلث انامل عشر الديه. واضح - [00:41:29](#)

وفي انملة من بهم اي من ابهام بفتح الباء الموحدة وهي الابهام نصف عشر دية صاحبها واضح؟ في الابهام؟ كل انملة فيها نصف  
العشر. في غير الابهام كل انملة ثلث العشر. تمام - [00:41:48](#)

قال لان لان واجب الابهام التي هي انملتان عشر الديه. واجب الابهام كاملا عشر الديه. وفيه المولتان. هذه الانملة خمس وهذه خمس  
يعني بالنسبة للمسلم الحر الذكر خمس وخمس. تمام. قال هنا - [00:42:08](#)

وفي المنقلة طبعا منقلة هذى بارك الله فيكم هي التي تنقل العظم وهي خاصة بالرأس بالرأس. ليست في بقية الاعضاء عظم الرأس ها  
كل هذه الشقاق تسمى الشقاق العشر. تختص - [00:42:29](#)

كمشيتني قال وفي المنقلة بضم الميم وكسر القاف المشدد وهي التي تنقل العظم اي اذا كانت في الرأس او الوجه نصف عشر الديه  
صاحبها نصف عشر دية صاحبها يعني خمس خمس من الابل - [00:42:42](#)

نصف عشر حصن الابل في حق المسلم الحر الذكر قال والسن او موضحة وهاشمة. فنصف عشرها بلا مخاصمة. اي نصف العشر متى  
يجب يجب في المنقلة ويجب في الموضحة وهي التي توضح العظم. توضح العظم - [00:42:59](#)

اي جنبي على رأسه حتى اوضعت عظم رأسه. هذا تسمى الموضحة. والهاشمة هي التي تكسر العظم لكن من غير اياض. لأن تأخذ  
حديدا او مثل هذا. تدق في رأسه. واضح؟ لا لا يحصل - [00:43:23](#)

لا يحصل جرح لكن العظم انكسر. هاي تسمى ايش؟ هاشمة. تمام؟ قال والسن او موضحة او هاشمة فنصف عشرها بلا مخاصمة اي  
وفي السن اي من سقطت رواضعه ثم نبتت - [00:43:43](#)

سقطت روابعه ثم نبتت تمام يعني ليست سنا لبنيه بل هي سن اصلية. واضح ولا لا؟ ليس تعرفون الطفل عنده اسنان لبنيه الى ست  
سنوات سبع سنوات ثم تذهب وتأتي السنون الاصلية. الاسنان الاصلية - [00:44:03](#)

هذه التي فيها الديا الاسنان الاصلية ميزة لبنيه. او ظهر فساد منبتها يعني حتى لو ظهر فساد المنبت اصبح فاسدا فالسن لا ينبت في  
ذلك المكان تمام؟ قال منبتها بالجناية نصف عشر دية صاحبها - [00:44:21](#)

نصف عشر دية صاحبها. وفي السن الشاغية حكمة. ايش معنى السن الشاغية؟ السن الزائدة. بعض الناس عنده سن زائدة واضح ولا

لا؟ عنده سن زائدة. هذه السن الزائدة اذا اعتدي عليها فكسرت فيها حكمة اي يقدرها - [00:44:41](#)

القاضي. تمام؟ يقدر القاضي. ايوه. نحن قلنا ايش عندنا؟ عندنا ايش دقيقة وقرش وحكومة صح؟ نعم. قال رحمة الله تعالى او موضحة وهي التي العظمة شوف توضح العظم. وهاشمة وهي التي تهشم اي اذا كان في الرأس او الوجه. فنصف عشرها اي نصف - [00:45:01](#)

في عشر دية صاحبها وخرج بالوجه والرأس عظم سائر البدن فلا تقدير فيه. لأن ادلة ذلك لا تشمله لاختصاص اسماء الثلاثة المذكورة ايش الثلاثة المذكورة؟ التي هي المنقلة والموضحة والهاشمة بجراحة الرأس والوجه وليس غيرها في معناها. اي وليس عظام غيرها اي غير الرأس والوجه - [00:45:31](#)

في معناها لزيادة الخطير تمام ايوه وذلك قالوا لأن التقدير في حشم العظام مثلا في اليد وفي الرجل التقدير فيه هذا صعب واضح؟ هذا التقدير فيه صعب. ونقول هذا صعب كان بالنسبة لزمانهم. في زماننا أصبحت التقدير هذا - [00:46:01](#)

متيسر عبر تصوير الاجهزة الدقيقة او غير ذلك فيمكن التقدير. تمام؟ قال قوله بلا مخاصمتك مدة للبيت. لكن في الحج يقال بلا مخاصمة قال يشير انه لا خلاف بين الاصحاب في ذلك - [00:46:26](#)

قال عضو هذه قاعدة عضو بلا منفعة معلومة والجرح لم يقدر الحكومة. اي يريد ان يقول لك متى تجوب الحكومة؟ تجب في حالتين. الحالة الاولى اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة - [00:46:46](#)

اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة. شف نحن نقول ايش؟ اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة. ليس له منفعة معلومة. يعني قد تكون له منفعة غير معلومة. واضح - [00:47:13](#)

يعني بعض العلماء قال هنا اذا فتحت فمك توجد شيء يسمى عندنا باللغة العربية اللوزتان. تعرفون اللوزتان الطفل عادة اذا يأكل الاشياء الباردة ها تتورم وتسبب له الحمى. في داخل الفم. عرفتم ولا لا؟ ماذا تسمى عندكم؟ الحمى الانجليزية. ها - [00:47:27](#)

امدل هذى على كل حال هذه اللوزتان يقال انه ليس لها منفعة معلومة وان كان بعض الاطباء اليوم يقول لها منفعة وهي انها مؤشر يؤشر للجسم اذا دخل عبر الفم ميكروبات او بكتيريا - [00:47:50](#)

واضح اذا دخل عبر الفم ميكروبات بكتيريا هذا يعطي الجسم اذار. نعم. يقولون هذا والله اعلم فعلى كل حال ازالة اذا اذا تقرر هذا، يعني اذا سلمنا انه ليس لها منفعة معلومة فان في ازالتها ايش يكون؟ عقوبة. هذا او - [00:48:18](#)

الموضع الاول الذي تقدر فيه الحكومة والموضع الثاني الذي تقدر فيه الحكومة تمام ما لم يقدر ما لم يقدر الشرع فيه الديمة فالعضو الذي لم يأتي في الشرع تقدير الديمة فيه ايضا فيه ماذا؟ الحكومة. اذا الحكومة تكون في كم موضع - [00:48:37](#)

في موضعين الموضع الاول اذا كان العضو ليس له منفعة معلومة والعضو والثاني ما لم يقدر الشرع اليهودية. قال ثم شرع في بيان الحكومة بقوله عضو بلا منفعة معلومة كيد شلاء. ليس لها منفعة معلومة. ورجل شلاء - [00:48:59](#)

والجرح حال كونه ومثل هذا بارك الله فيكم لسان الاخرين. كما مر معنا كنا في حكمة ها؟ قال والجرح وحال كونه لم يقدر له ارشمن من جهة الشرع. شف لم يقدر له ارشمن من جهة الشرع. ولم ينتهي الى مقدار - [00:49:19](#)

ليعرف نسبة منه له. تمام؟ اي في هذا الحكومة وهي جزء نسبته الى دية النفسية. نسبة ما بحسب الجنائية من قيمته لو كان رقيقا بصفاته. كما شرحت لكم قبل قليل. اذا كانت قيمته حال كونه رقيقا كامل الصفات - [00:49:39](#)

الف وبعد الجنائية عليه صارت قيمته تسمى. فإنه نقص مقدار العشر اذا ستكون ديته عشر الديمة بالنسبة للحر فهيم هذا معنى الحكومة ثم بعد ان فرغ من بيان الديمة تكلم على - [00:49:59](#)

الكافارة فقال في القتل تكبير فكره الباري العتق ثم الصوم كالظهار قال ثم بين الكفاره بقوله في القتل في قتل من ادمي معصوم، بس ادمي معصوم تفهم منه انه في قتل غير ادمي لا كفاره. قتل قطة بقرة - [00:50:25](#)

شاة لا كفاره. قتل ادميا غير معصوم. كحربى ومرتد لا كفاره قال في القتل لادمي معصوم بايمان او امان بايمان هذا مسلم. او امان كمعاهد وذميه ومستأمن. حتى لو قتل معاهدا او ذميا تجب الكفاره. واضح ولا لا - [00:51:00](#)

قال تكبير بما يجب بما سيأتي. قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. وغير الخطأ أولى منه تمام اذا كان اذا كانت شوف دليل الشافعية اذا كانت الكفاره تجب في قتل الخطأ - [00:51:29](#)

قالوا فوجوب الكفاره في قط العمد من باب اولى واضح وهذا من مفردات الشافعية. فان المذاهب الثلاثة يقولون ان الكفاره انما تجب في قتل الخطأ فقط تمام اما قتل العمد لا كفاره فيه. لان فيه القصاص فقط. واضح ولا لا؟ فيه قصاص هذا اعظم - [00:51:54](#)  
وخلال الدليل هذا لا يجب تمام لكن الشافعية قالوا اذا وجبت في الخطأ فمن باب اولى من باب اولى العم. نعم قال وروي ابو داود وغيره عن واثلة بن ااسقع قال - [00:52:26](#)

ادم ادمغاب اليوم ها عنده تكليف. اه عنده تكليف ايضا في مسألة. اه لعل لعل السبب في الغياب الاختبار مع التكليف. وليس الاختبار فقط. نعم ادم طيب قال هنا وروي ابو داود وغيره عن واثلة بن ااسقع قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا - [00:52:43](#)

قد استوجب النار بالقتل. اي معنى استوجب النار؟ هذا الدليل الشافعية شف. الان سيسند على وجوب الكفاره حتى في قتل عمد شوفوا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل. هذا دليل انه قتل اي - [00:53:15](#)  
عمد فقال اعتقو عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار. واضح فاوجب الكفاره في قتل عمد. بهذا استدل الشافعية. مع القياس الاولوي. نعم. قال ففرط الباري - [00:53:35](#)

اي فحق الله تعالى الذي فرضه في كتابه العزيز بقوله فتحرير الاية العتق لرقبة مؤمنة سليمة من عيب يخل بالعمل تقدم هذا ثم بعد الرقبة ان لم يقدر عليها الصوم. والمراد صوم شهرين متتابعين كالظهار - [00:53:57](#)  
وسكت الناظم عن الاطعام. لان الاية لم تذكر اطعام فذكرت الاية خصلتين اما العتق فان لم يستطع فصيامه. بس ما ذكرت الاطعام؟ قال اشعارا بأنه لا يجب اذا عجز عن الصوم - [00:54:20](#)

اي لا يجب الاطعام اذا عجز عن الصوم. في متن ابي شجاع ذكر خصلتين ابن قاسم في الشرح قال فان عجز عن الصوم اطعمه. فصاحب المتن القاضي ابو شجاع جرى على المعتمد - [00:54:42](#)  
صاحب الشرح على خلاف معتمد. وهذا من الموضع القليلة في شارع بن قاسم ان صاحب المتن يمشي على المعتمد وصاحب الشرح يخالف المعتمد. واضح؟ الغالب عكس هذا - [00:55:01](#)

تمام؟ فقال هنا اشعارا بأنه لا يجب اذا عجز عن الصوم. وهو كذلك اي وهو كذلك لا يجب الاطعام اقتصارا على الوارد فيها. اي في الكفاره في الاية الكريمة من اعتاق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. واضح؟ قال ولا يحمل - [00:55:17](#)  
يطلق هنا اي في كفاره القتل. على المقيد في كفاره الظهار. في كفاره الظهار عتق فان لم يستطع صوم فان لم يستطع فاطعام. هنا في كفاره القتل عتق فان لم يستطع فصوم. طيب نقول هذا - [00:55:44](#)

نحمل على المقيد فنزيد الاطعام نقول لا. ليش؟ لماذا هنا لا تحملون المطلق على المقيد؟ قال لان هذا حمل في اصل يعني هنا ستحمل المطلق على المقيد في زيادة ماذا؟ خصلة كاملة التي هي الاطعام هذا اصل - [00:56:02](#)

خلاف في كفاره جاء فيها تقييد بايمان عتق بايمان وكفاره عتق بلا ايمان هذا تقييد بوصف محل المطلق والمقيد هذا سينفعكم في اصول الفقه. محل حمل مطلق على المقيد في الاوصاف. وليس - [00:56:22](#)

في في الاوصاف. نعم واضح يا مشايخ ولا لا؟ متى تحمل المطلق على المقيد؟ لو قلت لك اكرم طالبا اكرم مجتهدا. ها فهنا زيادة وصف في الثاني تقييد به الاطلاق في الاول. تمام. لكن - [00:56:42](#)

في اصل كامل لا يحمل مطلق على المقيد. ولذلك انظر ماذا قال. ولا يحمل المطلق هنا على المقيد في كفاره الاظهار الوارد فيها اي الوارد فيها الاطعام فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كما في كما في الایمان. تمام. لان هذا في اصل - [00:57:05](#)  
فلا يحمل. وذاك في وصف فيحمل. فهمتم يا مشايخ ولا لا؟ جيد. ثم قال لا كفاره على من اصاب غيره بالعين شخص اصاب غيره بالعين. واضح؟ واعترف انه قتلها بها. انا قتل - [00:57:30](#)

هو اصبهن بعين واضح قال لا كفارة عليه. وان كانت العين حقا. نحن نؤمن بالاحاديث كثيرة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم العين حق حكم بعض الحفاظ بتواترها. العين حق. العين - [00:57:57](#)

تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر. واضح؟ قال لا كفارة على من اصاب غيره بعيني واعترف انه قتلها بها وان كانت وان كانت حقا. تمام قال بان ذلك لا يفضي الى القتل غالبا ولا يعد مهلكا. هذا التعليم - [00:58:17](#)

نكتفي بهذا باب دعوى القتل او القسامه هذا في الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم سلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:58:47](#)